

## زاد المسير في علم التفسير

وهي تمر أي تسير سير السحاب وكذلك كل جيش عظيم يحسبه الناظر من بعيد واقفا وهو يسير لكثره قال الجعدي يصف جيشا .

... بأرعن مثل الطود تحسب أنهم ... وقف لجاج والركاب تهملچ ... .

قوله تعالى صنع ۚ قال الزجاج هو منصوب على المصدر لأن قوله وترى الجبال تحسبها جا مدة دليل على الصنعة فكأنه قال صنع ۚ ذلك صنعا ويجوز الرفع على معنى ذلك صنع ۚ فأما الإتقان فهو في اللغة إحكام الشئ .

قوله تعالى إنه خبير بما تفعلون قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر يفعلون بالياء وقرأ نافع وعامر وحمزة والكسائي بالباء .

قوله تعالى من جاء بالحسنة قد شرحنا الحسنة والسيئة في آخر الأنعام .

قوله تعالى فله خير منها فيه قولان .

أحدهما فله خير منها يصل إليه وهو الثواب قاله ابن عباس والحسن وعكرمة .

والثاني فله أفضل منها لأنه يأتي بحسنة فيعطي عشر أمثالها قاله زيد ابن أسلم .

قوله تعالى وهم من فزع يومئذ قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر من فزع يومئذ مصافا وقرأ عامر وحمزة والكسائي من فزع بالتنوين يومئذ بفتح الميم وقال الفراء الإضافة أعجب